



الأحد 30 جمادى الآخرة 1447 هـ - 21 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[فقدان 3 فلسطينيين إثر انهيار مبنى متضرر من الأمطار شمالي غزة بالفيديو](#) | [ناصر منسي يهدي الزملاء فوزًا +90 أمام حرس الحدود بكأس الرابطة الغاز بين القاهرة وإسرائيل](#): "عشرون عامًا من الصفقات المتقلبة والانقطاعات السياسية خضوع مصري تام لإثيوبيا بملف سد النهضة... كيف سلم السيسي أوراق قوة مصر لأديس أبابا مخاوف اللا مستقبل تخيم على الشارع في مصر صفقة الغاز الإسرائيلي لمصر وكسر عزلة الاحتلال تشاتام هاوس | السياسة الخارجية المصرية في 2026: كثير من التحرك.. وقليل من الأثر التباس المفاهيم الإسلامية ومقاصد الشريعة وخطر الغلو في التكفير وسوء الحكم على الناس

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار فلسطين

فقدان 3 فلسطينيين إثر انهيار مبنى متضرر من الأمطار شمالي غزة





الأحد 21 ديسمبر 2025 02:30 م

لم تكن نهاية الحرب الدامية التي استمرت عامين كافية لتوقف عداد الموت في قطاع غزة.

ففي ليلة السبت/الأحد، استيقظ حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة على فاجعة جديدة، حينما انهار بشكل جزئي مبنى سكني مكون من ثلاثة طوابق، كان قد تضرر سابقًا بفعل الغارات الإسرائيلية.

الحادثة التي أسفرت عن فقدان ثلاثة فلسطينيين وإنقاذ خمسة آخرين، أعادت تسليط الضوء على "الموت البطيء" الذي يواجهه الغزيون، حيث تفتك بهم المباني المتصدعة والظروف الجوية القاسية، في ظل غياب شبه تام لعمليات إعادة الإعمار الحقيقية رغم مرور أكثر من شهرين على سريان وقف إطلاق النار.

سبع ساعات من الصراع مع الركام

في تفاصيل الليلة الدامية، عاشت طواقم الدفاع المدني سبع ساعات عصيبة في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من تحت أنقاض المبنى المنهار.

ووفقًا للمتحدث باسم الدفاع المدني، نجحت الفرق -بأعجوبة- في انتشال خمسة ناجين، بينهم طفل وسيدتان، بعد انهيار السقف الأخير للمبنى فوق رؤوس ساكنيه.

ومع ذلك، حالت الظروف الميدانية القاسية، المتمثلة في الطلام الدامس وتراكم الأنقاض غير المستقرة، دون الوصول إلى ثلاثة مفقودين لا يزالون في عداد الأموات تحت الكتل الخرسانية.

وتكشف هذه الحادثة عن عمق الأزمة التي يواجهها جهاز الدفاع المدني، الذي يعمل فعليًا "باللحم الحي".

فقد أفادت التقارير الميدانية بأن الطواقم اضطرت لاستخدام أدوات بدائية، كالمطارق اليدوية والرافعات البسيطة، لرفع أطنان من الخرسانة، وذلك بعد أن دمرت الحرب المستمرة لعامين غالبية المعدات الثقيلة والمقرات الرسمية للجهاز.

وبأثني هذا العجز اللوجستي كنتيجة مباشرة لسياسات الاستهداف المتعمد التي طالت البنية التحتية للطوارئ، واستمرار الحظر الإسرائيلي على إدخال معدات إنقاذ جديدة حتى في مرحلة ما بعد الحرب.

تحذيرات أممية: العيش في "توابيت إسمنتية"

لا تُعد حادثة الشيخ رضوان حدثًا معزولًا، بل هي جزء من مشهد يومي مرعب حذرت منه المؤسسات الدولية مرارًا. فقد أشار تقرير حديث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إلى أن تكلفة إعادة إعمار قطاع غزة تقدر بنحو 70 مليار دولار، في ظل دمار طال قرابة 90% من البنية التحتية المدنية.

وأكدت الأمم المتحدة أن آلاف العائلات الفلسطينية تجد نفسها مضطرة للسكن في مبانٍ مصنفة هندسيًا على أنها "آيلة للسقوط"، لعدم توفر أي بديل، حيث يمنع الحصار المشدد إدخال البيوت المتنقلة (الكرفانات) أو مواد البناء الأساسية.

وفي هذا السياق، جددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) تحذيراتها من كارثة إنسانية مع اشتداد المنخفضات الجوية، مشيرة إلى أن الأمطار الغزيرة والرياح تعمل كمعاول هدم إضافية تفتت ما تبقى من تماسك المباني المتصدعة.

وأوضحت الأونروا أن الخيارات أمام الغزيين باتت معدومة: إما العيش في العراء والخيام الغارقة، أو الاحتماء بجدران متصدعة قد تنهار في أية لحظة.

أصوات ناقدة: خذلان عربي ووصاية أمريكية

سياسيًا، يرى مراقبون أن تأخر الإعمار ليس مجرد مسألة لوجستية، بل هو قرار سياسي بامتياز يهدف لكسر الحاضنة الشعبية في غزة.

وفي تعليقه على المشهد القاتم، شن الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني ياسر الزعاطرة هجومًا لاذعًا على الموقف الأمريكي والعربي، قائلاً في تصريح حديث له: "أسابيع طويلة مرت على اتفاق غزة، لكن البيوت الجاهزة الموعودة لم تدخل.. اضطغوا على الأزعر الأمريكي الذي يبكي كذبًا، بينما يشارك فعليًا في خنق الناجين".

ويرى الزعاطرة أن استمرار الحصار بمنع مواد الإعمار هو استكمال للحرب بوسائل أخرى، تهدف لتئيس السكان بعد أن فشلت الآلة العسكرية في كسر إرادتهم.

من جانبه، انتقد الكاتب والصحفي نظام المهداوي الصمت الرسمي العربي تجاه ما يجري من "إبادة معمارية" بعد الإبادة البشرية. وكتب المهداوي عبر حساباته الرسمية مشيرًا إلى أن "كل الأنظمة العربية خاضعة تمامًا للوصاية الأمريكية، وتنتظر الضوء الأخضر لإرسال شاحنة إسمنت واحدة"، مستدركًا بأن الفارق الجوهرى يكمن في أن "غزة، ورغم الحصار والركام، ترفض الخضوع وتقاوم الموت وحيدة".

تختزل هذه الحادثة في الشيخ رضوان مأساة 71 ألف قتيل و171 ألف جريح، وتؤكد أن وقف إطلاق النار لم يضع حدًا للمعاناة، بل دشّن مرحلة جديدة من الصراع: صراع البقاء وسط الركام، في انتظار إعمار قد يستغرق عقودًا، أو شتاءً قد لا يرحم أحدًا.

أخبار فلسطين



[شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

[اخبار فلسطين](#)



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

[مقالات متعلقة](#)

[عزغي فقة يعالج دابا: ناهل مأساة عيشلاً مّس | | روتينوم تسيب لديم](#)

[ميدل إيست مونيتور | | سمّ الأشياء بأسمائها: إبادة جماعية في غزة](#)

[ةيسايسلا لولحلا اهمعد بذكج ضفة يكيبرملاً رياعملا ةيجاودزا: "عرشلا" كس امدع مل ماعتلا اكيبرمأ وعدي ل عشم دلاخ | | وديف](#)

[فيديو | | خالد مشعل يدعو أمريكا للتعامل مع حماس كـ "الشرع": ازدواجية المعايير الأمريكية تفضح كذب دعمها للحلول السياسية](#)

[باقعلا نم تلافلا ي سايسلا داصتقلااو دحتملا مملأو ي ليئارسلا ي ناطيتسلا رامعتسلااو ةيكريملاً قوقلا | | روتينوم تسيب لديم](#)

[ميدل إيست مونيتور | | القوة الأمريكية والاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي والأمم المتحدة والاقتصاد السياسي للإفلات من العقاب](#)

[ي لودلا قرهاقلا ناجرهم ةشاشيلاء ةمواقمة غلى لاة لوفطلا حارج لّوحير يصق ي نيطسلاو مليف.. "ي نعمسة كنأ ملاء"](#)

["أعلم أنك تسمعي".. فيلم فلسطيني قصير يحوّل جراح الطفولة إلى لغة مقاومة على شاشة مهرجان القاهرة الدولي](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025